

الجمهورية التونسية وزارة التربية	امتحان البكالوريا دورة 2022	دورة المراقبة
	الاختبار: العربية	الشعب: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية + العلوم التقنية + علوم الإعلامية
	الحصة: 2 س	ضارب الاختبار: 1

رقم التسجيل



النص:

دُون حوارٍ لا سبيلَ لحلّ مشكلات العالمِ إلّا بالقُوَى المادّيّة، ففي حين يحفظُ الحوارُ للأطرافِ المشاركة فيه استقلالها، ويضمنُ تحقيقَ المساواة فيما بينها، فإنّ الاعتمادَ على القوّة المادّيّة أداةٌ لتسوية المشكلات يُقسّمُ العالمَ إلى فئتين: دولٍ قويّةٍ مهيمنةٍ وأخرى ضعيفةٍ مهيمِن عليها. فالحوارُ يؤسّسُ أرضيّةً قائمةً على الاحترام المتبادل، أمّا الصراعُ فيؤدّي إلى إزاحة ثقافاتِ الدولِ الأضعفِ مادّيًا وتمهيشها لصالح ثقافاتِ الدولِ الأقوى بغضّ النظر عن ثراء تلك الثقافات ذاتها. لذلك فإنّ خيارَ الحوارِ يبدو خيارًا استراتيجيًّا للثقافاتِ الثريّة التي لا تُؤاَزِرُها قوَى مادّيّةٌ تماثلُ ثراءها الثقافيّ. وأعتقدُ أنّ الثقافةَ العربيّةَ في السياقِ التاريخيِّ الراهنِ إحدى هذه الثقافات.

إنّ الحوارَ بين الثقافاتِ لا يودّي إلى التعرّف إلى ثقافةٍ الأخرِ فحسب، (بل) إلى تعرّف الذاتِ بثقافتها قبل كلّ شيءٍ. فمن الثابت أنّ بعضَ المعارفِ والخبراتِ الإنسانيّةِ لا تُدرَكُ بشكلٍ عميقٍ إلّا من خلالِ محاولةٍ توصيلها إلى الآخرين. ومن هنا شاعت فكرة أنّ إدراكَ المرءِ لشيءٍ ما، يتغيّرُ حينَ يكتُبُ عنه، (أي) حينَ يُحاولُ نقله إلى الآخرين، وأنّ فعليّ الكتابةِ والتكلّمِ هُما فعّالانِ معرفيّانِ بقدرِ كونهما فعّالينِ تواصليّين. من هذه الزاوية فإنّ الحوارَ بين الثقافاتِ يبيحُ فرصةً تعرّف الثقافةَ العربيّةَ إلى ذاتها. وبذلك يُصْبِحُ الحوارُ مُثْرِيًا لطرفيه اللّذين يتأمّلُ كلّ منهما ذاته في مرآة الآخر، فتتعمّقُ معرفتُهُ بذاته بقدرِ ما تتعمّقُ معرفتُهُ بالآخر.

إنّ الحوارَ بين الثقافاتِ، إذن، ضَمَانٌ لأن تبقى ثقافاتُ العالمِ حيّةً ولا تتلاشى لصالحِ ثقافةٍ واحدةٍ مهيمنةٍ، وهو إلى ذلك مرآةُ الذاتِ والبوّابةُ السحريّةُ لمعرفةِ "أنا" لا تُنكّشُفُ بسهولةٍ لنفسِها.

عماد علي عبد اللطيف، في التأصيل للحوار بين العرب والغرب.

"حوار الثقافات الشعبيّة" (كتاب جماعي)، وزارة الثقافة، جمهورية مصر العربيّة. ص 32-33. (بتصرف).

إمضاء المراقبين

الشعبة: عدد الترسيم: السلسلة:

الاسم واللقب:

تاريخ الولادة ومكانها:



إمضاء المصحّحين	الملاحظة	العدد
.....		
.....		

الأسئلة:

1/ إيت بمرادف لما سَطَّر في النصّ مستعينا بالسياق. (1ن)

الكلمة	إزاحة	تؤازر	مُثريا	تتلاشى
المرادف				

2/ صُغ أطروحة الكاتب المدعومة في جملة مثبتة. (1.5ن)

.....

.....

3/ أذكر بالاستناد إلى الفقرة الأولى مزيّتين في الاحتكام إلى الحوار لحل مشكلات العالم، وخطريّين في اللجوء إلى القوى المادّية. (1ن)

الخطران	المزيّتان
.....	
.....	

4/ حدّد معنى كلّ أداة موضوعة بين قوسين، ودلالاتها الحجاجيّة في سياق ورودها في النصّ. (2ن)

الأداة	المعنى	الدلالة الحجاجيّة
(بل) إلى تعريف الذات		
(أي) حين يحاول نقله إلى الآخرين.		

لا يكتب شيء هنا

5/ ذكر الكاتب في الفقرة الثانية قناتين من قنوات الحوار، استخرجهما وبين وظيفتهما. (2ن)

القناتان	الوظيفتان
..... /	 /

6/ توسع خمسة أسطر في قول الكاتب "إنَّ الجِوَارَ بَيْنَ الثقافاتِ يُتيحُ فُرْصَةً تعرّف الثقافَةِ العَرَبِيَّةِ إلى ذاتِها" (2.5ن)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7/ يعتقد البعض أنَّ الثقافات الثرية التي لا تُوازرها قوى ماديةٌ أكثرُ حاجةً إلى الحوار من غيرها. يَبِّن في فقرة من خمسة أسطر مدى وجهة هذا الرأي. (3ن)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

هل ترى أنّ الحوار بين الثقافات هو العامل الوحيد الذي يضمن بقاء ثقافات العالم حيّة؟
أكتب نصّاً حاجيّا من خمسة عشر سطرا تُبدي فيه موقفك.

[illegible]